ولابانة حجة وكشف شبهة وكذلك قصد الشيخ ابي محمد رضي الله
عنه وقد كان اوحد في معرفة الحديث والعلم بالرجال وطرق
الحديث وهو في شدة تمسكه بذلك يرى ان متشابه
الاحاديث لفظاً في التوحيد كمتشابه آي القرآن في مثل ذلك
وانه يحمل على الوجه الصحيح الموافق لحكم الكتاب والسنة ولم
يكن غرضهم الابانة عن حجج الله تعالى واظهار وجوه
الدلالات منها على الحق وكشف تأسيس المبتدعين المبطلين
المدعين على اهل السنة الباطل والبهتان ،

ثم قال ابن فورك فصل ثم قال شيخنا ابو الحسن رحمه الله
من قبل الله يزقها عباده حلالها وحرامها وكذلك الاسعار
وان الشيطان يوسوس للانسان ويسلك في قلبه ويخبطه
وان الصالحين يجوز ان يخصهم الله بآيات يظهرها عليهم
وان الاطفال امرهم الى الله عز وجل ان شاء عذبهم وان
شاء غفرلهم ، وان الله تعالى اعلم بما العباد عاملون
واليه صائرون وان الامور بيد الله عز وجل ويرون
الصبر على ما حكم الله تعالى والاخذ بما امر الله والانتهاء عما
نهى عنه واخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ويرون
اجتناب الكبائر ويرون النصح والصلحة لعامة المسلمين
ويجتنبون قول الزور الخ الخ ...

في المقالات

في المقالات بعد حكايته جملة ما عليه اصحاب الحديث على الالفاظ
التي ذكرناها حاكياً عن عبد الله بن سعيد رحمه الله تعالى
بالالفاظ التي نذكرها الآن فقال رحمه الله واما عبد الله
ابن كلاب رحمه الله واصحابه رضي الله عنهم فانهم يقولون
باكثر مما ذكرنا عن اهل السنة ويثبتون ان الله عز وجل لم يزل
متكلماً جواداً واعاد عند ذلك بعض ما جوب حكايته جملة
تحقيقاً وتاكيداً فقال وهم يقولون يعني عبد الله بن كلاب
واصحابه ان الله عز اسمه عالم وقدرة وحيوة وسمعاً
وبصراً وعظمة وجلالا وكبرياء وكلاماً وارادة صفات لله
تعالى لم يزل بها موصوفاً ولا يزال بها موصوفاً ويقولون اسماء الله
تعالى وصفاته لا يقال هو هو كما قال بعض المعتزلة ولا يقال
هي غيره كما قالت الجهمية ولا يقولون العلم هو القدرة ولا
يقولون انه غير القدرة ويزعمون ان الصفات قائمة بالله
عز وجل وان الله تعالى لم يزل راضياً عمن يعلم انه يموت
مؤمناً وساخطاً على من يعلم انه يموت كافراً وكذلك قولهم
في الولاية والعداوة والبغض والمحبة وكان يقول في القدر
كما حكيناه عن اهل السنة والحديث وكذلك قوله في اهل
الكبائر وكذلك قوله في رؤية الله تعالى بالابصار وكان
يقول ان الله عز وجل لم يزل ولا زمان ولا مكان قبل الخلق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)